- (31) وحامل القرآن مما لهم عند ا من الكرامة والشرف(1) . وعنه صلى ا عليه وآله قال : يوضع يوم القيامة ـ منابر من نور ، وعند كلّ منبر نجيب من نجب الجنّة ثمّ ينادي مناد من قبل ربّ العزّة : اين حملة كتاب ا [وهم حفظة القرآن العاملون به] . اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليهم ، ولا انتم تحزون حتى يفرغ ا تعالى من حساب الخلائق ، ثمّ اركبوا على هذه النّجب واذهبوا الى الجنّة(2) . وقال الامام الصادق عليه السلام : ثلاثة يشكون الى ا عزّ وجلّ : " مسجد خراب لا يصلّي فيه اهله ، " وعالم بين جهّال ، " ومصحف معلّق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه(3) . هذا الحديث الشريف يشير الى أمور عديدة قد ابتلى بها المسلمون . منها : قلّة الحضور في المساجد وقت الصلاة وهذه الظاهرة دالة على

_____

(1) مستدرك الوسائل : ج1 ص 290 القديم . (2) مستدرك الوسائل : ج1 ص 290 [النجب جمع نجيب وهو الفرس الاصيل] . (3) الكافي : ج2 ص 449 .